

## تاج العروس من جواهر القاموس

والمَعْنَى حِينَ قَصَدَ مَعْرَىً بَعِيداً . وَالْعِمَارَةَ بِالْفَتْحِ : أَصْغَرُ مِنْ الْقَبِيلَةِ وَيُكْسَرُ فَمِنْ فَتْحٍ فَلَا لُتْفَافٍ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَالْعِمَامَةِ وَمَنْ كَسَرَ فَلَا نَ . بِهِمْ عِمَارَةَ الْأَرْضِ أَوِ الْحَيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي يَقُومُ بِنَفْسِهِ يَنْفَرِدُ بظَعْنِهِ وَإِقَامَتِهِ وَنُجْعَتِهِ . وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ الصَّادِرِ سُمِّيَ الْحَيُّ الْعَظِيمُ عِمَارَةً بِعِمَارَةِ الصَّادِرِ وَجَمْعُهَا عِمَائِرُ . وَفِي الصَّحاحِ : وَالْعِمَارَةُ : الْقَبِيلَةُ وَالْعَشِيرَةُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ : هِيَ فَوْقَ الْبَطْنِ مِنَ الْقَبَائِلِ أَوْ لَهَا الشُّعْبُ ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ثُمَّ الْعِمَارَةُ ثُمَّ الْبَطْنُ ثُمَّ الْفَخِذُ . وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ الْمُصَنِّفِ فِي الْبَصَائِرِ . وَالْعِمَارَةُ أَخْصُّ مِنْ الْقَبِيلَةِ وَهِيَ اسْمٌ لَجَمَاعَةٍ بِهِمْ عِمَارَةُ الْمَكَانِ . وَالْعِمَارَةُ : رُقُوعَةُ مُزَيِّنَةٍ تُخَاطُ فِي الْمَطْلَاةِ عِلَامَةً لِلرَّيَّاسَةِ . وَالْعِمَارَةُ : التَّحْيِيَّةُ وَيُكْسَرُ . قِيلَ : مَعْنَاهُ عَمْرُكَ الْوَحْيِيَّ كَمَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعِمَارَةُ : رِيحَانَةٌ كَانَتِ الرَّجُلُ يُحْيِي بِهَا الْمَلِكَ مَعَ قَوْلِهِ : عَمْرُكَ الْوَحْيِيَّ وَقِيلَ : هِيَ رَفْعٌ صَوِّتَهُ بِالتَّعْمِيرِ كَالْعِمَارِ كَسَّابٍ . قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

فَلَمَّا أَتَانَا بُعَيْدَ الْكَرَى ... سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعِمَارَةَ أَي رَفَعْنَا لَهُ أَصْوَاتَنَا بِالذُّعَاءِ وَقُلْنَا : عَمْرُكَ الْوَحْيِيَّ . وَقِيلَ : الْعِمَارَةُ هُنَا الْعِمَامَةُ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : وَصَوَابٌ إِِنْ شَاءَ : وَوَضَعْنَا الْعِمَارَةَ . فَالَّذِي يَرُويهِ وَرَفَعْنَا الْعِمَارَةَ هُوَ الرَّيْحَانُ أَوِ الذُّعَاءُ أَي اسْتَقْبَلْنَا بِهِ بِالرَّيْحَانِ أَوِ الذُّعَاءِ لَهُ وَالَّذِي يَرُويهِ وَوَضَعْنَا الْعِمَارَةَ هُوَ الْعِمَامَةُ أَي وَضَعْنَا مِنْ رُؤُوسِنَا إِعْظَامًا لَهُ . وَمِنْ سَجَّعَاتِ الْأَسَاسِ : كَمْ رَفَعُوا لَهُمُ الْعِمَارَةَ وَكَمْ أَلَّفُوا لَهُمُ الْأَعْمَارَ . أَي قَالُوا : عِشْ أَلْفَ سَنَةٍ . وَالْعِمَارَةُ : الرَّيْحَانُ مُطْلَقًا . وَقِيلَ : هُوَ الْأَسُّ . وَقِيلَ : الْعِمَارَةُ هُنَا : الرَّيْحَانُ يُزَيِّنُ بِهِ مَجْلِسُ الشَّرَابِ فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَخِلُوا رَفَعُوا شَيْئًا مِنْهُ بِأَيْدِيهِمْ وَحْيِيَّوَهُ بِهِ . وَقِيلَ : الْعِمَارَةُ هُنَا : أَكَالِيلُ الرَّيْحَانِ يَجْعَلُونَهَا عَلَي رُؤُوسِهِمْ كَمَا تَفْعَلُ الْعَجَمُ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا ؟ وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : وَالْعِمَارَةُ : مَا يَضَعُهُ الرَّئِيسُ عَلَى رَأْسِهِ عِمَارَةً لِرِّيَّاسَتِهِ وَحِفْظًا لَهَا رِيحَانًا كَانَتْ أَوْ عِمَامَةً وَإِنْ سُمِّيَ

الرَّيَّحَانُ مِنْ دُونَ ذَلِكَ عَمَّارًا فَاسْتَعَارَهُ . وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَمَرَ  
رَبَّهُ يُعْمَرُهُ : عَيْدَهُ وَإِنَّهُ لَعَامِرٌ لِرَبِّهِ أَبِي عَابِدٍ . وَحَكَى  
اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ : عَمَرَ رَبَّهُ : صَلَّيْ وَصَامَ . وَالْعَوْمَرَةُ :  
الْاِخْتِلَاطُ وَالْجَلَابِيَّةُ يُقَالُ : تَرَكَتُ الْقَوْمَ فِي عَوْمَرَةٍ أَبِي صِرِيحٍ وَجَلَابِيَّةٌ .  
وَالْعَوْمَرَةُ : جَمْعُ النَّاسِ وَحَبْسُهُمْ فِي مَكَانٍ . يُقَالُ : مَالِكٌ مُعَوْمَرًا  
بِالنَّاسِ عَلَى بَابِي أَبِي جَامِعِهِمْ وَحَابِسَهُمْ قَالَهُ الصَّاعِقِيُّ . وَالْعُمَيْرَانُ مُثَنَّى  
عُمَيْرٍ مُصَغَّرًا وَالْعَمْرَتَانِ هَكَذَا فِي النَّسْخِ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ وَضَبَطَهُ  
الصَّاعِقِيُّ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ فِي هَذِهِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَهَذِهِ عَنِ أَبِي عُبَيْدَةَ  
وَالْعُمَيْرَتَانِ زَادَ فِي اللَّسَّانِ : وَالْعُمَيْرَانُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَيُقَالُ :  
الْعُمَيْرَتَانِ وَهُمَا عَطْمَانُ صَغِيرَانِ فِي أَصْلِ اللَّسَّانِ . وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ :  
الْعُمَيْرَانِ : عَطْمَانُ لَهَا شُعْبَتَانِ يَكْتَنِفَانِ الْغَلْصَمَةَ مِنْ بَاطِنٍ .  
وَالْيَعْمُورُ : الْجَدِيُّ عَنْ كُرَاعٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْيَعَامِيرُ : الْجِدَاءُ  
وَصِغَارُ الضَّأْنِ وَاحِدُهَا يَعْمُورٌ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ :  
تَرَى لِأَخْلَافِهَا مِنْ خَلْفِهَا نَسْلًا ... مِثْلَ الذِّمِّمِ عَلَى قُزْمِ  
الْيَعَامِيرِ